رابط المادة على منصة باحث

4 - تعليق على السيرة النبوية لابن هشام الدرس الرابع - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى اله وصحبه ومن والاه. صلت السيرة النبوية عند ذكر آآ تبان اسعد تبع قدومه الى مكة والمدينة او في عودته من آآ من آآ من غزوه الى الشام ثم رجوعه عن طريق المدينة - 00:00:00

بسم الله سم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف ابن هشام في كتابه السيرة النبوية قال ابن اسحاق وكان تبع مقومه - 00:00:30

اصحاب اوثان يعبدونها فتوجه الى مكة وهي طريقه الى اليمن. حتى اذا كان بين عسفانا لان المدينة بالنسبة الى الى مكة شام جهة الشام. فاذا رجع من المدينة الى اليمن ستكون مكة في طريقه - 00:00:50

ستكون مكة في طريقه فعند ذلك هذا قال وهو يقال في طريقه الى اليمن يعني في عودته وقلنا لكم من التبابعة هم ملوك اليمن. وهذا مر معنا ان اسمه تبان. تبان اسعد وتبع يعني ملك. بمعنى اسماء الملوك - 00:01:10

نعم. اتاه نفر من هذيل. اتاه ايش؟ حتى اذا حتى اذا كان بين عسفان وامج وامج حتى اذا كان بين عثمان وانت؟ يقول امج بلد من اعراض المدينة بناها حميد الامجي - 00:01:30

نعم. حتى اذا كان بين عسفان وامج اتاه نفر بن هذيل بن مدركة بن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد. فقالوا له ايها الملك. ملك. ايها الملك. الا ندلك على بيت مال داثر - 00:01:50

اغفلتهم نعم نعم اغفلته نعم احسنت اغفلته الملوك قبلك فيه اللؤلؤ والزبرجد. والياقوت والذهب والفضة. قال بلى. قالوا بمكة يعبده اهله بمكة قالوا بيت بمكة يعبده اهله ويصلون عنده. وانما اراد الهدليون هلاكه بذلك - 00:02:10

ما عرفوا من هلك لما عرفوا. فلما لما عرفوا من هلاك من اراده من الملوك وبغى عنده فلما اجمع لما قالوا ارسل الى الحبرين فسألهم عن ذلك. الحبرين الذين اتى بهما من المدينة. لانه اخذ معه حبرين من - 00:02:40

احبابي يهود المدينة فيقول سألهم نعم فارسله فارسل فلما يا جماعة فلما اجمع لما قالوا ارسل الى الحبرين فسألهم عن ذلك فقال له ما اراد القوم الا هلاكك وهلاك ما نعلم بيتا لله اتخذه في الارض لنفسه غيره. ولئن فعلت ما دعوك اليه لتهلكن وليهلكن من معك - 00:03:00

جميعا. قال فماذا تأمرانني؟ لتهلكن لتهلكن وليهلكن من معك جميعا. قال فماذا تأمرانني تأمرانني قال فماذا تأمرانني ان اصنع اذا انا قدمت عليه؟ قال تصنع عنده ما يصنع اهله. اهله. قال اتصنع عنده ما يصنع اهله؟ تطوف به وتعظمه وتكرمه - 00:03:30

وتحلق رأسك عنده وتذل له حتى تخرج من عنده. قال فما يمنعكما وتذل وتذل له حتى تخرج من عنده. قال فما يمنعكما انتما من ذلك؟ قال اما والله انه لبيت ابينا ابراهيم - 00:04:00

وانه لك ما لك ما. وانه لك ما اخبرناك ولكن اهله حالوا بيننا وبينه بالاوثان التي وها حول يعني هؤلاء الاحبار من يعني من الذين كانوا على الاسلام لان قصة قصة تبع هذا - 00:04:20

ذكر ابن قتيبة انه قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم بسبع مئة سنة يعني ليست قريبة القصة ليست كمثل اصحاب الفيل قبل مولده اه سنة مولده صلى الله عليه وسلم قبل بعثته باربعين - 00:04:40

يوما يبي اربعين حسنة وانما هذا قديم. وهؤلاء الاحبار من اليهود لا زالوا على يعني على الاسلام قديم للاسلام الذي بعث به موسى او يكون عندهم شيء من من التحريف لكن ما بلغ الشرك. نعم - 00:05:00

وهذا لا شك انه قبل المبعث مبعث عيسى. لان عيسى قبل النبوة قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم خمس مئة واكثر فوق السبعين سنة خمسة وسبعين ونحو. وهذا اكثر من سبع مئة سنة. على كلام ابن قتيبة والله اعلم به. نعم - 00:05:20

ولكن اهله حال بيننا وبينه بالاوثان التي نصبوها حوله. وبالدماء التي يهرقون عنده. وهم نجس اهل شرك او كما قال له فعرف نصحهما وصدق وعرف نصحهما وصدق حديثهما تقرب النفر من هذيل فقطع ايديهم وارجلهم. فقطع ايديهم. فقطع ايديهم وارجلهم. ثم مضى حتى قدم مكة - 00:05:40

فطاف بالبيت ونحر عنده وحلق رأسه واقام مكة ستة ايام. لان هذا الرجل تبع الحبر الحبرين هؤلاء على على دينهم اليهودية. ترك الوثنية التي كان عليها اصحابهم في اليمن. ودخلت - 00:06:10

اليهودية وهي التي كانت الاسلام في فيما مضى. نعم. واقام بمكة ستة ايام فيما يذكرون ينحر بها للناس ويطعم اهلها ويسقيهم العسل واري في المنام ان يكسو البيت. عند كوريا ولا ثم اري - 00:06:30

طيب واري في المنام ان يكسوا البيت فكساه الخصف. آآ ان يكسوا البيت عندك كذا. نعم. احنا عندنا زيادة كلمة احسن لكن ظاهرنا خطأ. ماشي. نعم. ثم اري ان يكسوه احسن من ذلك. فكساه فكساه المعافرة. ثم اري في المنام. ثم اري - 00:06:50

في المنام ان يكسو البيت فكساه الخصر ثم اري يطلق على ما يخسف من آآ من السعف ويطلق ايضا على آآ الثياب لكن الظاهر ان هذا لان القظية قظية خصف والثياب ايظا يدخل - 00:07:20

ويطلق على الخزف. لكن المشهور في لغة الناس انه الخصف المعروف. سعة في النخل. نعم ثم اري ان يكسوه احسن من ذلك. فكساه المعافر ثم ان يكسوه احسن من ذلك. ثياب تصنع في اليمن. تصنع في اليمن تنسب الى - 00:07:40

ومعاثر ايضا يقولون ابو قبيلة من من اليمن ابن هشام الذي معنا يقال له المعافري صاحب السيرة معافرها بفتح الميم وقبيلة من من حمير يقال لها المعافر. نعم. ثم اري ان يكسوه - 00:08:10

احسن من ذلك فكساه الملا. الملاء. او الملاء عفوا بكسر الملاء. ثياب. نعم. فكسوه الملاء. والوصاص وكان الثياب الموصولة بعضا لبعض كأن الملاء يقول انها مخططة وحمراء. اه فهي احسن من المعافر. احسن من المعافر. نعم - 00:08:40

وكان تبع فيما يزعمون اول من يقال هذا الذي كساه تبع ويقول اول اول من كسى البيت لكن هناك من كساه غيره فيما بعد اول من كساه الديباج ومنهم من - 00:09:10

جلد جلود. لكن اول من كساه الديباج يقال انها ام العباس ابن عبد المطلب لانه افتقدته وهو صبي ونذرت لله ان وجدت ابنها وكانت هي من ابناء الملوك. فلما كست البيت بالديباج. الديباج هو الحرير. الغليظ من الحرير - 00:09:30

وبعضهم يقول الحجاج وبعضهم قال لا الزبير عبد الله بن الزبير عبد الله الزبير الظاهر من الملوك او من آآ كذا هم عبد الله بن الزبير لكن قبله هذه المرأة. وكانت قريش تكسو الكعبة من الجلد - 00:10:00

من الادم هو والجلد. لان لانه كان عبد الله بن جدعان التيمي تيمي قريش كان يكسوها سنة وقريش تكسوها سنة كان ثريا تكفل بكسوتها سنة. وقريش تجمع مالا وتكسوها في السنة التي تلين. ومن الجلود يكسونه. نعم - 00:10:20

وكان تبع فيما يزعمون اول من كسا اول من كسا البيت واوصى به ولاته من جرهم وامرهم بتطعيم والا يقربوه دما. والا يقربوه او يقربوه يقربوه. نعم. والا يقربوه دما ولا - 00:10:50

ولا مألاة وهي المحائظ. المحائظ يعني الخرق التي تحيظ بها النساء. يطهر البيت. لان الله امر بتطهيره وطهر بيتي للناس يقول اوصوا ولاته من جرهم الذين كانوا يلون هذا يدلك على ان القصة كانت في زمن ولاية جرهم على البيت هذي قديمة جدا. اي لا فيما بعد - 00:11:10

لكنها قديمة جدا. لان بعد جرهم ولته خزاعة. خزاعة اخرجت جرهما من آآ البيت. من مكة ثم بعد خزاعة بسنين ولا هو آآ قصي قصي

بن آآ كلاب القرشي قريش. نعم. وجعل له بابا ومفتاحا. فقالت سبيعة بنت - 00:11:40
كل احب وقالت عندك فقالت لا وقالت يعني مما قال فيما بعد هذا وقالت سبيعة بنت الاحب ابن زبيبة ابن جريمة زبيدة ابن زبيدة احسن الله ابن زبيرة من الزبن والعرب تسمي - 00:12:10
ابن وزبينة؟ نعم. ابن زبيدة ابن جذيمة ابن عوف ابن نصر ابن معاوية ابن بكر ابن هوازن ابن منصور ابن عكرمة ابن قصفة ابن قيس ابن عيلان وكانت عند عبد مناف ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة ابن كعب لؤي ابن غالب ابن كعب ابن لؤي - 00:12:30
كعب ابن لؤي ها؟ ايه ابن لؤي؟ معروف كان ابن لؤي هذا مرة هذا اخو قصي قصي بن لا عفوا آآ كلاب ابن مرة كلاب ابن مرة من جد النبي صلى الله عليه وسلم قصي بن كلاب بن مرة بن كعب فهذا مرة كعب الذي هو ابن لؤي نعم - 00:12:50
مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النظر النضر بن النضر بن كنانة هذا فهر هو قريش يلقن قريش. نعم. لابن لها منه يقال له خالد. قالت سبيعة بنت الاحدب لابن الله. هذا كل هذا - 00:13:20
الطويل اعتراضية. قالت لابن لها يقال له منه اي من عبد مناف ابن كعب التيمي هذا. التيمي لابد ان تستحضروا اشياء اه احب لكم يعني ذلك ازين هو ان تستحضر هذه القبائل القرشية اه تستحضرها - 00:13:40
اصحابها من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فتيم هم جماعة لا ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله اذا قال لك العدوي بنو عدي هم عمر بن الخطاب. اذا قال لك العامري ابو عبيدة ابو عبيدة ابن الجراح - 00:14:00
وهكذا من الزهري سعد ابن ابي وقاص عبد الرحمن ابن عوف السهمي ها؟ عمرو ابن العاص هكذا يعني المهم المقصودي اذا اردت تعرف هذه الاشياء قربهم من النبي صلى الله عليه وسلم وبعده منه. نعم - 00:14:20
يقال له لابن لها منه يقال له خالد تعظم عليه حرمة مكة وتنهاه عن عن البغي فيها وتذكر تبعا وتذلله وتذكر تبعا والشاهد قصة تبع اوردته اورد الابيات لقصد بعدين لانها قالت هذه الابيات لابنها لاول آآ فجور - 00:14:40
حصل من قريش في مكة. لما تقاتلوا ذكرتهم. هذه ذكرت ولدها ان يخرج من هذا وكأنه رجل له شأن في في الحرب نعم وتذكر وتذكر تبعا وتذلله لها وتذلل وتذلله لها - 00:15:10
وما صنع بها؟ انها للكعبة يعني تذلله لها. ابني لا تظلم بمكة لا الصغير ولا الكبير واحفظ محارمها بني ولا يغرنك الغرور. ولا ولا آآ واحفظ محارمها بني ولا يغرك - 00:15:30
سكون النون ولا يغرن بني واحفظ محارمها بني ولا نعم يضرب ابني يضرب وجهه ويلحده ويلح يلح ويلح بخديه السعير يلح من يعني الظهور يظهر. نعم. يلوح به. بمعنى يلوح. نعم. ابني قد - 00:15:50
فوجدت ظالمها يبور. الله امنها امن. الله امنها بالمدة ان شاء الله. الله امنها وما بنيت بعرصتها قصور. يعني قبل ان قبل ان تبنى تسكن كانت مؤمنة. نعم والله امن والله امن طيرها والعصم تأمن في ثبير. ولقد غزاها تبع فكسا - 00:16:30
كسى بنيتها الحبير. نعم. يعني الوحش سبير جبل من جبالها اتت به للوزن والى تقصد ان ان اهلها امنون فيها والوحشة في آآ في جبالها هذا المقصود امننا ولذلك من العجائب ما ذكروا احد المشايخ يعني الاستطراد والا تأمينها معروف من الكتاب والسنة والاجماع - 00:17:00
ما كانت تفعله العرب في تأمينه لكن حدثني الشيخ آآ آآ وصي الله عباس المكي هو من علماء الحديث في مكة واصله هندي من الهند لما كان في في بعض اللجان مع الشيخ السبيل محمد السبيل وغيرهم من العلماء في اه معرفة حدود الحرم - 00:17:30
تجديدها والظهور على معالمها وحدودها ذكر شيئا عجيبا وكان معهم بعض الناس يقول اننا اذا وجدنا الطير على الحد خارج حد الحرم. او الظب تعرفون الظب؟ يقول انه اذا وجدناه ونحن من جهة الحرم واراد ان يفر منا يفر منا الى حد الحرم داخل يدخل سبحان الله - 00:18:00
يقول فتعجبنا من هذا فقال الناس هذا شيء معروف. يعني البادية يعرفون هذا الشيء. ان الوحش اذا خاف من الناس وهو عند حدود الحرم دخل فاذا يقول دخل الحد الحرم الحد اه ليس كله علامات لكن يقول فاذا دخل امن ووقف كانه يأتيه - 00:18:30

يكون سبحان الله يؤمنه الله. فتقول هذه المرأة الجاهلية تقول ابني آآ من يظلم بمكة يلقى اطراف الشرور. ابني يظرب وجهه ويلح بخديه السعير ابني قد جربتها يعني نظرت واعتبرت في القصص والتاريخ والامور. فوجدت ظالمها يبور - 00:18:50
صدقت. لا لا يخفى عليكم القصص. التاريخ الذي فيه من كما قال الله عز وجل ومن يرد فيه بالحادث نذقه من عذاب اليم. نعم. ولقد غزاها تبع فكسا بني بنيتها الكعبة. الحبير الثياب المحبرة. نعم. واذل فعيل بمعنى مفعول - 00:19:20
مثل رجيم بمعنى مرجوم. قتيل بمعنى مقتول. نعم. واذل. واذل ربي ملكه فيها فاوفى بالنذور يعني تواضع له وهو ملك متكبر الا انه لما جاء الى مكة ذل وخضع خوفا من الله عز وجل - 00:19:50
نعم. يمشي اليها حافيا بفنائها الفا بعير. الله اكبر. ويظل يطعم اهلها لحم والجزور المهارة. عندك مفتوحة؟ اي نعم. لعلها المهارة في فتح الميم مع الالف مقصورة. مهارة نعم. يسقيهم العسل المصفى والرحيض من الشعير. والفيل اهلك جيشه يرمون فيها - 00:20:10
وبالصخور والملك في اقصى البلاد وفي الاعاجم والخزير. فاسمع اذا الخزر من العجم نعم. فاسمع اذا حدثت وافهم كيف عاقبة الامور. تحذر ابنها من من الاسراف والظلم في مكة. نعم. قال ابن هشام يوقف على قوافيها لا تعرب. وش يعني يوقف؟ كذا - 00:20:40
عندي وهذا الشعر مقيد. هذا في الحاش عندي. حاشية هذه. هذه في الحاشية. قال ابن هشام وهذا الشعر مقيد. والمقيد الذي لا يرفع ولا ينصب ولا يخفض. كيف الحاشية؟ موجود في الحاج كذا في اكثر الوصول قال. اي يعني موجود. اي نعم. على كل فيه نسخة نسخة يوقف يعني انها - 00:21:10
ليست اه محركة الاخير يعني. اي نعم. قال ابن هشام ايوة. يوقف على قوافيها لا تعرب. هذا في الاصل اي نعم لا تعرب يعني لا تحرك. ساكنة نعم ثم خرج منها متوجها الى اليمن بمن معه من جنوده بالحبرين وبالحبرين - 00:21:30
اخذ الحبرين معه اليهوديين لانه تدين بدينهما نعم حتى نعم نعم. لا. ما ذكرت الفيل ابدا. ما ذكرت. ايش؟ فيل وين الفيل؟ اللي فيها الصخور؟ ايه نعم القصة هذي تكون فيما بعد - 00:22:00
قصة اه لان تقول كانت عند عبد مناف ابن كعب ابن سعد ابن تيمية نعم فعلا السند هذا او النسب هذا يقابل قصة عبد المطلب. لان عبد المطلب الذي عليه قصة الفيل هو عبد المطلب. ابن - 00:22:30
هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة فهذا ست وهذا الرجل هو عبد مناف ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة هذه خمسة وهو اسمه خالد ابن هذا الرجل - 00:22:50
بستة. اذا هي القصة اه بعد ذلك. نعم. ولكنها تذكره اه بجميع ما علمته من حفظ الله لهذا البيت. نعم. حتى اذا دخلوا اليمن دعا قومه الى الدخول فيما دخل فيه فابوا عليه حتى يحاكموه الى النار التي كانت باليمن. هو يقول اخذ معه الحبرين. ولما - 00:23:10
اليمن وقفت قومه واهل اليمن قالوا ما تدخل؟ انت تركت ديننا فلا تدخل. ولذلك كثير من الملوك يترك الدين الحق بسبب خشية الذهاب بملكه مثل ما حصل مع هرقل عظيم الروم. حاول بقومه - 00:23:40
ان يسلموا فلما ابوا بقي معهم. والنجاشي اخفى اسلامهم. مات وهو لا يعلمون عنه. ولذلك صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الرجل ثاروا عليه لكن انظر الى القصة التي حصلت حتى دخلوا معه في الدين - 00:24:00
قال ابن اسحاق حدثني ابو مالك ابن ثعلبة ابن ابي ما لك القرظي قال سمعت ابراهيم بن محمد ابن طلحة ابن عبيد الله يحدث ان تبعا لما دنا من اليمن ليدخلها حالة حمير بينه وبين ذلك وقالوا لا تدخلها على - 00:24:20
وقد فارقت ديننا فدعاهم الى دينه وقال انه خير من دينكم. يعني اليهودية خير من دين الوثنية. صدق. نعم فقالوا حاكمنا الى النار. فحاكمنا الى النار. فقالوا فحاكمنا الى النار. قال نعم. قال وكانت باليمن فيما يزعم - 00:24:40
اهل اليمن نار تحكم بينهم فيما يختلفون فيه. تأكل الظالم ولا تظر المظلوم. فخرج على قومه باوثانهم وما يتقربون به في دينهم وخرج الحبراني بمصاحفهما في اعناقهما متقلديهما التوراة مصاحف من التوراة اي مصاحف هي صحف - 00:25:00
المقصود به الصحف مثل قوله عز وجل صحف ابراهيم وموسى هي التوراة صحف موسى التوراة. نعم. حتى قعدوا للنار عند مخرجها الذي تخرج منه. فخرجت النار اليهم. فلما اقبلت نحوهم حادوا عنها وهابوها. فذمرهم من حضرهم من الناس - 00:25:20

امرهم بالصبر لها فصبروا حتى غشيتهم. فاكلت الاوثان وما قربوا معها. ومن حمل ذلك من رجال حمير. وخرج حبران بمصاحفهما في اعناقهما تعرق جباههما. لم تضرهما. فاصفقت فاصفقت عند ذلك حمير على دينه - 00:25:40

يعني كلهم تابعوه على دينه اليهودية. اصفقت يعني كلها اقبلت واجمعت. نعم فمن هنالك وعن ذلك كان اصل اليهودي في اليمن. هذا اول ما سبب دخول اليهودية في اليمن نعم وهو التبة تبان ابن اسعد نعم قال ابن اسحاق قال - 00:26:00

ابن اسحاق وقد حدثني محدث ان الحبرين ومن خرج من حمير انما اتبعوا النار ليردوها وقالوا من ردها فهو اولى الحق عليهم من من مكان في اليمن ككهف وكانوا يردونها. فمن استطاع ان يردها فهو الذي معه الحق. هذه القصة الثانية. ايوه - 00:26:30

فدان منها رجال من حمير باوثانهم ليردوها. فدنت منهم لتأكلهم فحادوا عنها ولم يستطيعوا ردها ودنا منهم الحبران بعد ذلك. دنا منها. ودنا منها الحبران بعد ذلك. وجعلا يتلون التوراة وتنقص عنهما - 00:27:00

حتى رداها الى مخرجها الذي خرجت منه. فاصفقت عند ذلك حمير على دينهما. والله اعلم اي ذلك كان عني انا كلها اخبار منقطعة انما هي مشهورة على السن الناس يتناقلونها فلذلك يقول الله - 00:27:20

اي ذلك كان؟ ولعل السبب غير ذلك. لعل السبب غير ذلك كما سيأتينا في قصة دخول اليهودية في نجران ونجران من اليمن قرب تأتينا قصة ابن الثامر قال ابن اسحاق وكان رئام بيتا لهم يعظمونه. رئام اصلهم فعال من من الروم او الرأم - 00:27:40

وهو الود والتعلق يقال آآ رامت او رأمت الناقة ولدها او رأمت آآ كذا الشاة ولدها ها يعرفه ابو علي ريام ايه سمى ريان واذا همزته قلت رئام. ايه هذا هو صنمهم او بيتهم ليعلمونه يسمى الرئام. لانهم كلهم يتعلقون به يرمونه. وكان - 00:28:10

وكان رئام بيتا لهم يعظمونه. وينحرون عنده ويكلمون منه. ويكلمون. ويكلمون منه. اذا كانوا على على شركهم يعني الشيطان كانوا يكلمهم منه ولذلك آآ ذكر في بعض الروايات عن نفسه بن اسحاق انه يخرج لهم الشيطان نعم - 00:28:44

فقال الحبران فقال الحبراني لتبع انما هو شيطان يفتنهم بذلك. فخل بيننا وبينه. قال فشأنكما فشأنكما به استخرج منه فيما يزعم اهل اليمن كلبا اسود فذبحاه ثم هدم ذلك البيت فبقياه اليوم كما ذكر لي بها اثار الدماء - 00:29:13

كانت تغراق عليه. يقول ابن اسحاق لا زالت اثار قديمة. في ذلك المكان المعبد وجاء في بعض الروايات رواية يونس عن ابن اسحاق انه قرأوا عليه قرأوا عليه حتى طار كان يكلمهم - 00:29:35

قرأوا عليه قرأوا عليه حتى طار الى البحر سقط في البحر هذا الشيطان وهنا يقول كلب اسود نعم فلما ملك ابنه حسان ابن تبان اسعد ابن تبانة اسعد ابي كرب صار باهل اليمن. عندك مشددة تاء تبان؟ لا تبان. هو الصواب تبان - 00:29:56

فلما ملك ابنه حسان ابن تبان. التبان من الدهاء. اصله. ها من الدهاوئ والفطنة مو مشددة فلما ملك ابنه حسان ابن تبان اسعد ابي كرم صار باهل اليمن يريد ان يطأ بهم ارض العرب وارض العاجم. حتى يعني صار آآ - 00:30:22

بجيش كبير يريد ان يملك هذه الارض. مرض العرب وبعدها حتى الى ارض العجم. نعم حتى وصل الى الروم الى حدود ارض الروم. نعم. حتى اذا كانوا ببعض ارض العراق - 00:30:55

قال ابن هشام بالبحرين فيما ذكر لي بعض اهل العلم كرهت حمير وقبائل اليمن المسيرة ابن اسحاق انهم وصلوا الى ابن السهيلي انهم وصلوا الى جزيرة ابي عمر هناك في الجزيرة الشامية - 00:31:13

يقال الى مكان آآ يقال لها جزيرة ما لك بن طوق او جزيرة ربيعة قال جزيرة تبي عمر الى اخره لكن هنا يقول الى ارض البحرين يعني الجهة التي تعرف بالبحرين قديما وهي ما يعرف بالاحساء - 00:31:33

وما حولها هذي المنطقة. الله اعلم. نعم. قال ابن هشام بالبحرين فيما ذكر لي بعض اهل العلم كرهت حمير وقبائل اليمن المسيرة معه. وارادوا الرجعة الى بلادهم واهلهم تكلموا اخا له يقال له عمرو. وكان معه في جيشه فقال له اقتل اخاك حسان. ونملكك علينا وترجع - 00:31:53

بلادنا فاجابهم فاجتمعوا على ذلك الا دار عين الا ذا رعين الحميري هذا رجل. سمي باسم آآ جبل في اليمن يقال له ذو رعين نعم. له انف رعن. الرعن او الرعن. وتصغير الرعين. كأن الجبل - 00:32:19

سبحان الله فيما يذكرهم كأن له انف. نعم. وهذا الرجل من وجهائهم له حصن هناك مثل ما تقول له ولاية منطقة مقاطعة وسمي باسمه لان العرب قديما يسمون على الامانة - 00:32:46

يسمون على البقاع التي يولد فيها الرجل يسمونه علي. نعم. فاجابهم فاجتمعوا على ذلك الا زار عين حميري فانه نهاهم عن فانه نهاهم عن ذلك. فلم يقبل منه فقال ذو رعين. الا من يشتري سهرا بنوم - 00:33:06

سعيد من يبيت قرير عيني. عيني. سعيد من يبيت قرير عيني. فاما حمير غدرت وخانت فمعذرة الاله لذي رعين. ثم كتبهما في رقعة وختم عليها ثم اتى بها عمرا. عمرا. اسمه عمر - 00:33:26

ثم اتى بها عمرا فقال له ضع لي هذا الكتاب عندك. ففعل ثم قتل اضعه امانة عندك. نعم ففعل ثم قتل عمرو اخاه حسان ورجع بمن معه الى اليمن فقال رجل من حمير - 00:33:46

لا هي عين الذي رأى مثل حسان. قتيلا في ثالث الاحقاب. لاهي اصلها لله اصلها لله كأنه يقول لله عين من رأى مثل حسان هكذا. نعم. قتلته مقاول خشية الحبس - 00:34:05

غداة قالوا غداة قالوا قتلته مقاول خشية او مقاول الامراء. نعم جمعها اقيال. قال مقاول واقيال. وقيل مفردها قيل. وهكذا. يقول لانهم مجموعة امراء هؤلاء الذين شاروا عليه فقالوا قتلوه لما اتفقوا خشية الحبس قداة قالوا لباب لبابي - 00:34:25

اما بفتح اللام او بكسرها. نعم. ميتكم خيرنا وحيكم. ميتكم خيرنا وحيكم ايوه رب علينا وعلو. رب علينا. اي سيد. ميتكم خيرنا وحيكم رب علينا وكلكم ارباب. يعني كلكم ملوك - 00:34:55

الرب معنى الملك والسيد. قالوا اذكرني عند ربك. اي السيد الملك. نعم. قال ابن اسحاق وقوله باب لا بأس لا بأس بلغة بلغة حمير. قال ابن هشام يروى لباب لباب. لباب لباب اما بفتح - 00:35:17

او بكسرها. قال ابن اسحاق فلما نزل عمرو ابن ابن تبان اليمن منع منه النوم وسلط عليه السهر فلما جاهده ذلك سأل الاطباء والحزاء الحزاة. والحزاة من الكهان والعرافين عما - 00:35:37

جمع حازي الذي يحزر الشيء يحزر نعم فقاله قائل منهم انه والله اه ما قتل رجل قط اخاه او ذا رحمه بغيا على مثل ما قتلت اخاك عليه الا ذهب نومه وسلط عليه السهر. فلما - 00:35:57

قيل له ذلك جعل يقتل كل من امره بقتل اخيه حسان من اشراف اليمن. حتى خلص الى ذي رعين. فقال له وعين ان لي عندك براءة فقال وما هي؟ قال الكتاب الذي دفعت اليك فاخرجه فاذا فيه البيتان فاخرجه - 00:36:17

اخرجه فاذا به البيتان فتركه ورأى انهم قد نصحه وهلك عمرو فمرجا. امر حمير عند ذلك وتفرقوا. مات من كثرة الامراض التي اصابته الهموم عقوبة فمرج امر آآ حمير اختلط لانه لم يبقى احد من بيت الملك نصب ايوة - 00:36:37

تابع وثوبوا وثوبوا ذي شناتر ايوه وثوب الخنيعة بثوب الخنيعة ذي شناتر على شناتر. ذي شناتر على ملك على ملك اليمن سمي الخنيعة يقولون لان الاخ هو الاسترخاء في البدن - 00:37:02

مسترخي جسمه. نعم والشنا الشناتر الاصابع الكبيرة. لكأنه اه اصابعه كبيرة فسموه ذو الشناتة ذو الاصابع. لغة حميرية هذي نعم. فوثب عليهم رجل من حمير لم يكن من بيوت المملكة وقوله لخليعة ينوف ذو شناتر فقتل خيارهما عبث ببيوت اهل المملكة - 00:37:29

فقال قائل هؤلاء الذين سقط من الناس اذا تولوا على الناس اسرفوا في القتل وآآ آآ يعني الظلم بينما ابناء الملوك عليكم السلام. ابناء الملوك الذين يكونون من بيوت ملك ملك ملك يكونون اه - 00:37:59

بهذا وعرف بالناس ويحفظون يهتمون لحفظ اشراف الناس ولذلك يقولون انما ذكروا في سيرة معاوية او الاحنف ابن قيس انه مرة آآ لما مات يزيد ابن آآ زياد ابن ابي سفيان - 00:38:24

المعروف بزياد بن ابيه وكان واليا على الكوفة والعراق لمعاوية. فولوا فولى ابنه. عبيد بن زياد او عبيد الله بن زياد فولاه مكانه فعبيد الله ابعد اصحاب ابيه زياد وجهات العرب واشرافها ومنهم الاحنف ابن قيس. اه - 00:38:54

اقصاهم وادنى غيرهم كتب معاوية اليه ان اقدم لي وجوه اهل الكوفة فارسل هؤلاء اصحابه وكان ومن ضمنهم الاحنف ابن قيس بانه شريف من اشراف العرب اقدم على معاوية واكرمهم سألهم عن الامير عبيد الله بن زياد فمدحوه واثنوا عليه خيرا على عادة الناس - 00:39:27

والاحنف ساكت. فقال يا ابا بحر الا تتكلم؟ قال يا امير المؤمنين ان تكلمت وخالفتهم يعني ايش ؟ كذبتهم. ذممتهم. قال عزلناه. فقال شيرو اولي عليكم فاخذوا يشيرون. فلان ابن فلان من من اولاده ومن اقاربه ومن اقارب معاوية. والاح نفسه ساكت. فقال - 00:39:57

قال يا ابا بحر الا تتكلم؟ قال يا امير المؤمنين ان كنت موليا علينا من قرابتك فرد علينا اميرنا. قال ولينا فعلم ان الاحنف آآ معاوية علم ان الاحنف غاضب على هذا الامير وانه سأل واذا به - 00:40:27

اقصاه كان حتى اذا جاء في المجلس عند عبيد الله ابن زياد يجلس في اخر المجلس ما يكرمه. لانه كبير مثل بعض نظرة بعض الناس يقول كذا شيبان فكتب اليه - 00:40:47

ويلك او لا ام لك. رجل عزلك بكلمة ووالاك بكلمة ادنى لا اب لك. يعني ما تعرف قيمة الرجال لو عرفت قيمة الرجال ما ما فعلت هكذا بي. بالاحنف ابن قيس سيد من سادات بني تميم - 00:41:07

ذلك لما دخل على معاوية مرة وعاتبه معاوية بعد لانه كان مع علي في حروبه فقال له يا ابا بحر كنت علينا وكذا ومعاوية حريم رضي الله عنه والاحنف حريم يضرب به المثل بالحلم لكنه غضب فقال يا معاذ - 00:41:27

والله ان القلوب التي ابغضناك فيها لفي صدورنا وان السيوف التي حاربناك بها لفي اجفانها وان عدت عدنا. من الغضب ومعاوية صابر حليم. فقال لا يا ابا بحر لا واهداه اعطاه اعطيت وصرفت. وابنته تسمع - 00:41:49

قالت يا ابتي من هذا الاعرابي الذي يقول لك هذا الكلام قال يا بني هذا الاحنف بن قيس ان غظب غظبت له تميم لا يسألونه فيما غضب يقولون غضبت فلانة فلانة امرأته. يعني ليس بالسهل ان يترك تغضب معه - 00:42:09

وقيل له من اين تحلمت الحلم؟ لا حنا صارت قصة الاحنف. اي نعم. دعوها. وكان ايها الابيات قال قائل من حمير فقتل خيارهم وعبث بيوت وعبث ببيوتهم ببيوت اهل المملكة منهم فقال قائل من حمير للخنيعة - 00:42:29

تقتل ابناءها وتنفي سراتها وتبني بايديها لها الذل حمير. تقتل ابناءها. احسن الله اليك. وتنفى سراتها نعم صحيح. ايه نعم مع الاحنفة ان هذا الامير اقصى الاحنف وامثال الاحنف بيد الله بن زياد - 00:42:53

وادنى غيرهم فما استفاد هو المقصود ان ان اشراف ناس ما يهانون لانهم اذا اهينوا اه سيصبح في البلد مهانة. يقول تقتل ابناءها وتنفى سراتها. وتبنى بايديها لها الذل وتبني بايديها لها الذل. حمير. تدمر دنياه - 00:43:24

بطيش حلومها وما ضيعت من دينها فهو اكبر. كذاك القرون قبل ذاك بظلمها واسرافها تأتي الشرور فتخسر ستخسروا نعم. وكان اقنعة الاخنيعة امرأ فاسقا يعمل عمل قوم لوط. فكان الى الغلام من ابناء الملوك فيقع عليه في مشربة له قد صنعها لذلك. تقصد ابناء الاشراف كذا - 00:43:54

لاجل ان يهينهم فلا تبقى لهم قيمة فلا يعودون للملك. هذا مقصوده. خبيث. نعم. لئلا يملك بعد ذلك ثم يطلع من مشربة من مشربته تلك الى حرسه ومن حضر من جنده قد اخذ مسواكا فجعله في فيه اي ليعلمهم انه - 00:44:24

قد فرغ منه. نعم. حتى بعث الى زرعة ذي نواس ذي نواس ابن تبان اسعد اخي حسان. نعم من ابناء نواس بنت اخو الملك حسان وعمرو الذين سبق ذكرهم. نعم. وكان صبي - 00:44:44

صغيرا حين قتل حسان ثم شب غلاما جميلا وسيما ذا هيئة وعقل. فلما اتاه رسوله عرف ما يريده منه. فاخذ سكينا لطيفا فخبأه بين قدمه ونعله. ثم اتاه فلما خلا معه وذهب اليه فواثبه ذو نواس. فوجئه حتى قتله ثم - 00:45:04

هز رأسه فوضعه في الكوة التي كان يشرف منها ووضع مسواكه في فيه ثم خرج على الناس فقالوا له رطب ام يباس؟ يعني الفاحشة هل وقعت فيه الفاحشة؟ فقال سلت حماس - 00:45:26

عندك تحماس؟ نعم. ها؟ نعم انا عندي نخماس. وهي بالخاء. نعم. او تخماس عفوا تخماس. فقال سل تخماس استرطاب استرطبان استرطبا ذو نواس. استرطبان لا بأس. قال ابن هشام هذا كلام حمير وتحماس الرأس. فنظروا - 00:45:45

الى القوة تخماس. وتخماس الرأس فنظروا الى القوة فاذا الاخنعة مقطوع فخرجوا في اثري ذي نواس حتى ادركوه فقالوا ما ينبغي ان يملكنا غيرك حتى اذا ارحتنا من هذا الخبيث حتى اذا - 00:46:09

اذ ارحتنا من هذا الخبيث. نعم نعم. فملكوه واجتمعت عليه حمير وقبائل اليمن. فكان اخر ملوك حمير وهو صاحب الاخدود. وتسمى وتسمى اما يوسف فاقام في ملكه زمانا وبنجران بقايا من اهل دينه ذو نواس آآ - 00:46:29

هو الذي فيه معه قصة اه قصة اصحاب الاخدود. وهذه طويلة ما بقي على الاذان شيء. ولذلك نقف عندها. نعم. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:46:54

- 00:47:26